

# الكلمات التركية

## في اللهجات العربية الحديثة

لما ذهبت إلى القاهرة في سنة ١٩٦٤ واستمعت إلى لهجتها شد انتباهي بمض الكلمات فيها مثل سادة ، وطازة ، وخانه وبقشيش وبهلوان وترزي وجنيز ، وعشرات أخرى من هذا القبيل شدت هذه الكلمات انتباهي لأنني استعمل الكلمات نفسها في لغتي - الأردنية - وتفيد نفس المعاني أو معاني متقاربة - فما سر وجود هذه الكلمات في هاتين اللغتين : اللغة الأردنية وبعض اللهجات العربية الحديثة . لم تدم دهشتي طويلاً فبعد بحث يسير تبين لي أن هذه الكلمات فارسية الأصل دخلت اللغة الأردنية مباشرة بينما دخلت اللهجات العربية الحديثة عن طريق التركية والمعروف أن اللغة التركية غنية بالكلمات الفارسية . فلما تأثرت اللهجات العربية الحديثة باللغة التركية . وأخذت بعض كلماتها كانت من ضمنها هذه الكلمات الفارسية .

لقد دفعني حيي لدراسة الكلمات وتاريخها إلى جمع هذه الكلمات الفارسية ثم توسعت وجمعت الكلمات التركية المستعملة في اللهجة المصرية بنض النظر عن أصلها . ولما اتسع المامي بلهجات عربية أخرى أضفت إلى هذه الكلمات كلمات أخرى تركية تستعمل في بعض اللهجات العربية الأخرى مثل اللهجات السودانية والأردنية واللبنانية .

لقد دخلت اللهجات العربية الحديثة - لاسيما اللهجة المصرية - مئات من الألفاظ التركية طوال حكم المماليك والأتراك غير أن معظم هذه الكلمات

اقرضت وما بقي منها إلا قدر يسير — ولقد استقر بعض هذه الكلمات في اللغة العربية وارتقى عن مستوى الكلام العامي إلى مستوى اللغة الأدبية مثل بشرف وبصمه ، ويوغاز وجمرك وطابور وطاقم وقنبلة ونيشان . ومن ثم اكتسبت دراسة هذه الكلمات نوعاً من الأهمية والخطورة .

إنني أذكر الكلمات التركية المعربة وأشرحها وإذا كانت الكلمة مستعملة في لهجة غير لهجة مصر فإنني أشير إلى ذلك ثم آتي بأصلها التركي مكتوباً بالحروف اللاتينية وفيما يلي بيان نطق بعض الحروف ولها نطق يخالف مثيلاتها في اللغات الأوربية .

★ ★ ★

تكتب اللغة التركية الحديثة بالحروف اللاتينية ، وتنطق معظم هذه الحروف كما تنطق في اللغة الانجليزية . أما الحروف التي يختلف نطقها فسنذكرها فيما يلي ونشرح نطقها :

C	ينطق مثل z في اللفظ الانجليزي Judge , Jam
ç	ينطق مثل ch في اللفظ الانجليزي Church
g	هذا الحرف في الغالب يطول الحركة السابقة .
j	ينطق مثل z في اللغة الفرنسية .
ş	ينطق مثل الشين العربية .
I (بدون نقطة)	صوت الضمة بدون تدوير الشفتين .
ö	صوت e مع تدوير الشفتين .
ü	صوت i مع تدوير الشفتين .
u	صوت u كما في Put في الانجليزية .

★ ★ ★

( أ )

أبلة : كلمة تخاطب بها امرأة صغيرة السن من غير الأقارب  
تركي Ablâ الأخت الكبيرة .

أجزجى : الصيدلي

تركي Eczaci

أجزخانه : الصيدلية

تركي Eczahane ، Eczâne واللفظ مركب من الكلمة العربية  
« أجزاء » التي تفيد معنى الأدوية بالتركية ، والكلمة الفارسية  
« خانه » بمعنى البيت أو الدار .

ادبخانه : المرحاض

لا يوجد هذا اللفظ في التركية الحديثة ، وهو مركب من الكلمة  
العربية « أدب » والكلمة الفارسية « خانه » بمعنى الدار .  
اشكره خبر : على المكشوف ، كما في قولهم : فعل كذا أشكره خبر .  
لقد انقرض هذا اللفظ في اللهجة المصرية ولكنه لا يزال يستعمل  
في اللهجة الأردنية .

تركي Aşikâre : علناً ، واضحاً ، واللفظ فارسي الأصل : آشكار .

أفندم : كلمة مفادها (١) ( لبيك ) (٢) أعد ما قلت من فضلك .  
تركي Efendim .

أفندى : لقب كالسيد ؛ المثقف ثقافة غربية والمتزني بالزي الأوربي .  
تركي Efendi واللفظ يوناني الأصل .

الاي : فرقة كبيرة من المسكر ،

تركي Alay .

- انجليز : جيل من الناس يقطنون انجلترا .
- تركي Ingiliz من الإيطالية Inglese .
- أوروبا : القارة المعروفة .
- تركي Avrupa من الإيطالية Europa .
- أورطه : وحدة من ألف جندي .
- تركي Ordu : الجيش ، المعسكر ، والجدير بالذكر أن من هذا اللفظ جاءت كلمة «أردو» وهي اسم إحدى اللغات الهندية وسميت بهذا الاسم لأنها نشأت في المعسكر ، كما جاءت من هذا اللفظ الكلمة الإنجليزية Horde بمعنى القبيلة المتقلة .
- اورمان : اسم حديقة في القاهرة .
- تركي Orman : الغابة .
- أورنيك : الاستارة ، وجمعه أرانيك . يكثر استعمال هذا اللفظ في السودان .
- تركي Örnek العينة ، النموذج .
- أوسطى : صاحب صنعة ، ميكانيكي ، سواق السيارة .
- تركي : Usta .
- اوضه : الحجرة ، جمعها أَوْض .
- تركي Oda .
- أونباشي : رتبة في الجيش والشرطة . ويكتب أيضاً «امباشي» ويجمع على اونباشية .
- تركي Onbaşı وأصل معنى الكلمة قائد العشرة وهو مركب من On أي العشرة Baş أي الرئيس (١) .

(١) الياء في لفظ «باشي» ضمير الإضافة فاصل معناه : رئيسهم . يقول الأتراك : العشرة رئيسهم بمعنى رئيس العشرة . وهكذا في بكباشي وبوزباشي وحكيباشي .

« ب »

- باش : الرئيس كما في باشكاتب أي رئيس الكتبة ، وباشمهندس أي  
 رئيس المهندسين .
- تركي Baş الرأس ، الرئيس .
- باشا : لقب شرف تركي .
- تركي Paşa .
- باشتخته : مكتبه ، سبوره .
- تركي Paştakta من الفارسية : پيش تخته ، پيش معناه إمام  
 وتخته معناه لوحة من الخشب ، والجدير بالذكر أن « باش » في  
 هذا اللفظ محرف من پيش ولا صلة له بباش بمعنى الرأس .
- باميا : الخضار المعروف .
- تركي Bamya .
- بخشونجي : مدير الخديفة .
- تركي Bahçivan والكاسمة ci .
- بدروم : الطابق السفلي من الدار . ويقال له أيضاً « بدرون » .
- تركي Bodrum وأصل معناه السرداب .
- برتقال : فاكهة معروفة .
- تركي Portakal من الإيطالية Portogalle أصل معناه البرتقال .
- برجل : أداة من أدوات الرسم الهندسي .
- تركي Pergel .
- برضه : أيضاً ، مع ذلك .
- تركي Pirde . يظن بعض الناس أن الهاء في برضه ضمير الغائب ،  
 ويستبدلونها بالكاف عند الخطاب فيقولون : انت برضك .

م (١٣)

- برطبان : وعاء من زجاج . ويقال له أيضاً مرطبان وهو الأصل .  
فارسي مرتبان .
- برنجي : الأول وهو من المصطلحات العسكرية ، واسم سيجارة في السودان .  
تركي Birinci الأول .
- برواز : الاطار .  
تركي Pervaz .
- بروجي : من ينفخ في البوق ( مصطلح عسكري ) .  
تركي Boru البوق والكاسعة ci .
- بزونج : القواد ، ( يستعمل هذا اللفظ في اللهجة الأردنية ) .  
تركي Pezevenk .
- بسطرمة : لحم مملح مجفف .  
تركي Pastarma .
- بشتي : من يتصل به جنسياً من الرجال ( في اللهجة السودانية ) .  
تركي Puşt .
- بشرف : مقدمة اللحن في الموسيقى .  
تركي Peşrev من الفارسية وهو مركب من « پيش » أي أصل  
و « رو » أي الذهاب يعني المتقدم أو المقدمة .
- بصمة : خطوط الأصابع .  
تركي Basma الختم .
- بقمط : نوع من البسكوت الصلب .  
تركي Peksimet .

- بقشيش : ما يعطى من نقد لخدم الفنادق والمطاعم وغيرهم .  
 تركي Bahşiş من الفارسية بخشش أي العطاء والجدير بالذكر  
 أن في هذه الكلمة المعربة أبدلت الخاء قافاً وهذا شاذ .  
 بك : لقب تركي . وينطق « بيه » ويجمع على بهوات .  
 تركي Bey .  
 بقجه : الصرة .  
 تركي Bokça .  
 بكباشى : رتبة عسكرية وينطق بباشى .  
 تركي Binbaşı وأصل معناه قائد الألف ، وهو مركب من Bin  
 أي الألف و Baş أي الرئيس .  
 بلكه : يمكن ، لعل . يكثر استعمال هذه الكلمة في اللهجتين  
 الأردنية والفلسطينية .  
 تركي Belki من الفارسية وهو مركب من « بل » العريية  
 و « كه » الفارسية .  
 بلطجى : الحارس المسلح بالفأس ويطلق مجازاً على رجل مستبد متشدد .  
 تركي Baltacı .  
 بلطة : الفأس .  
 تركي Balta .  
 بلوك : فوج أو جماعة ( مصطلح عسكري ) .  
 تركي Bölük .  
 بلياتشو : المهرج .  
 تركي Balyaço .  
 بيه : القنبلة ، نوع من اللعبة المفرقة .  
 تركي Bomba من الإيطالية .

- بنج : خمسة في لعبة الطاولة . بنج وسه : خمسة وثلاثة .  
 . فارسي بنج .
- بنجر : خضار معروف .  
 . تركي Pancar .
- بهار : التوابل .  
 . تركي Bahar .
- بهريز : نوع من الشوربه .  
 . تركي Perhiz ، Pehriz الامتناع ، الحماية ، من الفارسية .
- بهلوان : اللاعب على الجبل ومنه أيضاً « الفهلوة » .  
 . تركي Pehlivan : الملاكم ، البطل ، من الفارسية .
- بوظة : في اللهجتين السورية واللبنانية الآس كريم ، وفي اللهجة المصرية  
 نوع من الشراب المسكر .  
 . تركي Buz الجليد .
- بوغاز : المضيق .  
 . تركي Bogaz .
- بوية : الدهان . وفي اللهجة السودانية بويهه .  
 . تركي Boya .
- بياده : المشاة .  
 . تركي Piyade من الفارسية بياده ، وقديماً عرب هذا اللفظ أنفارسي  
 « يياذق » واشتق منه يياذق ظناً أن يياذق جمع .
- بيره : شراب معروف .  
 . تركي Bira من الإيطالية .
- بيش : خمسة في لعبة الطاولة .  
 . تركي Beş .

(يتبع) ❖❖❖ السودان : ف . عبد الرحيم